

دراسة النمط الاستهلاكي للحوم الحمراء في مدينة سرت خلال شهر اكتوبر 2022

د. بحري محمد الغناي- محاضر- كلية الزراعة- جامعة سرت.

الملخص

يقوم هذا البحث بدراسة النمط الاستهلاكي للحوم الحمراء في مدينة سرت خلال شهر اكتوبر 2022؛ وذلك بالاعتماد على البيانات المتحصّل عليها من نتائج تحليل الاستبيانات الموزعة على عيّنة البحث المكوّنة من 100 أسرة في منطقة الدراسة. وقد تبين أنّ سعر السلعة هو العامل الرئيس المؤثر على النمط الاستهلاكي للأسر العينة، حيث بلغ نسبة من يرون أنّ السعر هو المؤثر فبلغ 86% من إجمالي حجم العينة المدروسة.

وقد أوصى البحث بضرورة توفير اللحوم بأسعار تتناسب مع دخل المستهلك؛ وذلك بدعم مستلزمات الإنتاج وتوعية المستهلك بأهمية التنوع في استهلاك السلع البديلة للحوم الحمراء ووضع خطط مستقبلية لتحديد احتياجات المنطقة من اللحوم لتقليص الفجوة بين الكمية المعروضة والكمية المطلوبة ممّا يساعد في خفض أسعارها. **الكلمات الدالة:** اللحوم الحمراء، النمط الاستهلاكي، الاستهلاك، التركيب الاقتصادي والاجتماعي.

ABSTRACT

The research included the study of the consumer pattern of red meat in Sirte in October 2022, return the data obtained from the results of the questionnaires distributed to the study sample and consist of 100 families in the study area. The results showed the price of the commodity is the main factor influencing the consumption pattern of households, the percentage of those who believe that the price is influencing is about 86% of the total size of studied sample.

The research recommended the necessity of providing meat at prices commensurate with the consumers income by supporting production requirements and educating the consumer on the

importance of diversity in consumption of alternative commodities for red meat, and also developing future plans to determine the regions needs for meat in order to reduce the gap between the quantity supplied and the quantity demanded required, which helps to reduce its prices.

Keywords: red meat, consumer pattern, consumption, economic and social structure.

المقدمة:

تُعدُّ اللحوم من الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية والفوائد الكثيرة، وهي تمثل جزءاً مهماً من غذاء الإنسان، فاللحوم بأنواعها بشكل عامّ واللحوم الحمراء بشكل خاصّ من أهمّ مصادر البروتين الحيواني والأحماض الأمينية بكميات كافية لسدّ احتياجات جسم الإنسان لبنائه وللحفاظ على صحته.

ويُعدُّ مقدار استهلاك اللحوم أحد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تدلّ على مستوى المعيشة في أية دولة، حيث يُعدُّ الخبراء والاقتصاديون أنّ الزيادة في معدل استهلاك اللحوم في دولة (ما) دليل على تقدم تلك الدولة معيشياً وارتفاع مستوى دخل أفرادها؛ لهذا يُعدُّ قطاع الإنتاج الحيواني من القطاعات المهمة في الإنتاج الزراعيّ في دول العالم كافة؛ والأمر نفسه في ليبيا ويُسهم بشكل كبير في تغطية الاحتياجات الاستهلاكية من المنتجات الحيوانية المختلفة كاللحوم الحمراء، والألبان ومشتقاتها بالإضافة للحوم الدواجن والبيض، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للمواطنين العاملين في مجال تربية الحيوان و-أيضاً- تقليل استيراد اللحوم من الخارج. ونظراً لما لهذا الموضوع من أهمية في حياة المواطن في المجتمع الليبيّ جاء هذا البحث لدراسة النمط الاستهلاكيّ للحوم الحمراء في مدينة سرت.

1. مشكلة البحث:

تُعدُّ اللحوم من الأغذية الأساسية لبناء جسم الإنسان ومع استمرار زيادة عدد السكان يزداد الطلب على هذه المادة الغذائية لذلك تظهر فجوة كبيرة ما بين الكمية المعروضة من اللحوم بمصادرنا المختلفة سواء أكانت اللحوم حمراء أم بيضاء وبين الكميات المطلوبة من جهة أخرى؛ ولذلك يتضح أنّ هناك نقصاً في مستوى نصيب استهلاك الفرد من هذه اللحوم؛ لذلك سيركز هذا البحث على دراسة استهلاك اللحوم الحمراء داخل مدينة سرت، وأهم العوامل المؤثرة في النمط الاستهلاكي للأفراد وتفضيلهم.

2. أهداف البحث:

1. معرفة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على النمط الاستهلاكي للحوم في مدينة سرت.

2. معرفة العامل الرئيس المؤثر على النمط الاستهلاكي في منطقة المدروسة.

3. حدود البحث:

الحدّ المكاني: استهلاك اللحوم الحمراء داخل مدينة سرت.

الحدّ الزمني: خلال شهر أكتوبر 2022م

4. فرضية البحث:

الدّخل الشّهريّ هو المؤثر الأساسي على النمط استهلاك اللحوم الحمراء داخل مدينة سرت.

5. مصادر البيانات:

يعتمد البحث في نتائجه على البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر التالية: البيانات الميدانية المجموعة من خلال العينة العشوائية من مدينة سرت عددها 100 أسرة، وجمعت بياناتها خلال شهر أكتوبر 2022، وتم إعداد نموذج الاستبانة لجمع بيانات البحث من أسر العينة وذلك بتسجيل دخلها الشّهريّ وكمية استهلاكها للحوم الحمراء والبيضاء بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والعلمية للأسرة.

6. منهجية البحث:

اعتمدت منهجية البحث أولاً- على النتائج الاستقصائية من خلال المؤشرات المتحصلة عليها من التركيبة الاقتصادية والاجتماعية لأسر عينة موضع الدراسة التي تشمل مؤشر المستوى التعليمي، مؤشر النشاط الاقتصادي الذي تزاوله هذه الأسر، مؤشر متوسط الدخل الشّهريّ لربّ الأسرة، مؤشر متوسط حجم الإنفاق على اللحوم، بالإضافة إلى مؤشر تفضيل المستهلك.

ثانياً - اعتمد البحث على المنهج الوصفي والكمي في تقدير نموذج المعادلة الواحدة باستخدام SPSS لتقدير دوال الاستهلاك الخطية معتمداً في ذلك على إشارة المعاملات ومعامل التحديد R^2 و اختبار T ، F .

بناء النموذج القياسي:

إنّ بناء النموذج القياسي ما هو إلا تعبير عن النظرية الاقتصادية في شكل معادلة أو مجموعة من المعادلات، والمعادلة (الدالة) عبارة عن علاقة بين متغير تابع ومتغير

مستقل أو عدة متغيرات والمتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بتغير المتغير المستقل ومن ثم يكون المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع. وتتوقف نوعية الصيغة الرياضية لمعادلة ما (خطية أو غير خطية) على ما تقترحه النظرية الاقتصادية.

فمن المعلوم أن النظرية الاستهلاك الكينزية تقترض -مثلا- أن الإنفاق الاستهلاكي يعتمد أساساً على الدخل المتاح للإنفاق. ويعبر عن هذه العلاقة في هذه النظرية بالصورة الخطية التالية:

$$Y = a_0 + a_1 X \Leftrightarrow (1)$$

حيث إن:

$Y =$ الإنفاق الاستهلاكي (متغير تابع)

$X =$ الدخل المتاح للإنفاق (متغير مستقل)

$a_0, a_1 =$ معاملات الدالة حيث إن a_0 تعبر عن قيمة y عندما المؤثر $x = 0$ بينما $a_1 =$ ميل الدالة أو التغير في y نتيجة تغير x بوحدة واحدة وهو ما يعبر عنه بالميل الحدي للاستهلاك (M. P. C) وتقع قيمته طبقاً للنظرية الاقتصادية بين الصفر والواحد الصحيح.

ومن الملاحظ أن الإنفاق الاستهلاكي لا يتأثر بالدخل المتاح للإنفاق فقط - وإنما يتأثر -أيضاً- بالعديد من المتغيرات مثل: العادات والتقاليد والدين والمستوى الثقافي والاجتماعي.

وهذه المتغيرات يصعب وضعها جميعاً في الاعتبار بوضوح إما؛ لعدم إمكانية قياسها من جهة أو لعدم توفرها من جهة أخرى وبذلك تم تعديل المعادلة السابقة لتتخذ الصور التالية:

$$Y = a_0 + a_1 x + u \Leftrightarrow (2)$$

حيث u عبارة عن حد الخطأ (المتغير العشوائي) وهو يمثل كل المتغيرات التي تؤثر على الإنفاق الاستهلاك والتي لم تتضمنها المعادلة، وبعد تكوين النموذج يتم تقديره بواسطة تحليل الانحدار للوصول إلى تقديرات دقيقة لتقييم معاملاته (a_0, a_1) وبإجراء تحليل الانحدار على المعادلة رقم (2) يتم الحصول على المعادلة المقدره التالية:

$$Y = a_0 + a_1 x \Leftrightarrow (3)$$

حيث إن:

$Y =$ القيمة المقدرة للإنفاق الاستهلاكي

$a_0 =$ القيمة المقدرة ل

$a_1 =$ القيمة المقدرة ل

أما في حالة وجود أكثر من متغير مستقل وحده مع المتغير التابع يصبح نموذج الانحدار المتعدد على الشكل التالي:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + a_2 X_2 + u \quad (4)$$

حيث إن:

$Y =$ القيمة الفعلية للمتغير التابع.

$X_1 =$ القيمة الفعلية للمتغير المستقل (1).

$X_2 =$ القيمة الفعلية للمتغير المستقل (2).

$U =$ القيمة الفعلية لحد الخطأ.

$a_0 =$ الحد الثابت.

$a_1 =$ معامل X وهو عبارة عن العلاقة بين X_1 ، Y

المتغير التابع: الإنفاق الشهري على اللحم الحمراء $Y =$

المتغيرات المستقلة فهي:

الجدول رقم (1) يوضح المتغيرات المستقلة:

X_1	الدخل الشهري الإجمالي للأسرة
X_2	عدد أفراد الأسرة
X_3	عدد العاملين بالأسرة

الجدول رقم (2) يبين عينة الدراسة وردودها على المتغيرات

رقم العينة	الإنفاق على اللحم الحمراء	الإنفاق على اللحم البيضاء	الدخل الشهري لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	عدد العاملين في الأسرة	المهنة	المستوي التعليمي	تفضيل المستهلك للحموم
1	90	130	680	6	3	موظف	متوسط	البيضاء
2	80	120	750	2	0	موظف	عالٍ	البيضاء
3	130	140	1100	7	2	ع. حر	عالٍ	البيضاء
4	180	90	800	5	1	موظف	متوسط	الحمراء
5	120	110	680	8	3	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
6	150	100	480	3	0	موظف	د. المتوسط	الحمراء

دراسة النمط الاستهلاكي للحوم الحمراء في مدينة سرت خلال شهر أكتوبر 2022

رقم العينة	الإنفاق على اللحوم الحمراء	الإنفاق على اللحوم البيضاء	الدخل الشهري لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	عدد العاملين في الأسرة	المهنة	المستوي التعليمي	تفضيل المستهلك للحوم
7	140	90	540	6	3	موظف	د. المتوسط	الحمراء
8	100	40	490	4	2	ضمان	د. المتوسط	الحمراء
9	90	100	470	9	4	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
10	120	120	1200	7	2	ع. حر	عالٍ	البيضاء
11	110	130	880	8	5	ع. حر	د. المتوسط	الحمراء
12	90	110	700	9	3	ضمان	متوسط	البيضاء
13	100	100	400	6	5	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
14	120	110	800	6	3	ع. حر	د. المتوسط	الحمراء
15	180	110	1000	7	3	موظف	عالٍ	الحمراء
16	120	100	670	8	4	ع. حر	متوسط	الحمراء
17	80	70	760	3	1	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
18	180	100	780	6	2	موظف	عالٍ	الحمراء
19	160	110	900	9	5	موظف	عالٍ	الحمراء
20	100	120	480	3	0	موظف	د. المتوسط	الحمراء
21	90	90	540	9	5	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
22	130	90	850	7	0	ع. حر	متوسط	الحمراء
23	90	140	450	9	5	ضمان	د. المتوسط	البيضاء
24	120	90	800	6	3	موظف	عالٍ	الحمراء
25	100	140	580	7	4	موظف	متوسط	البيضاء
26	130	120	770	7	3	موظف	متوسط	الحمراء
27	250	170	1150	10	4	موظف	عالٍ	الحمراء
28	90	150	590	6	2	ع. حر	د. المتوسط	البيضاء
29	120	80	680	5	0	موظف	متوسط	الحمراء
30	120	100	880	4	2	موظف	عالٍ	الحمراء
31	170	130	2000	7	0	موظف	عالٍ	الحمراء
32	110	90	600	5	1	موظف	متوسط	الحمراء
33	150	100	1000	8	2	موظف	عالٍ	البيضاء
34	130	120	790	6	3	ضمان	عالٍ	الحمراء

دراسة النمط الاستهلاكي للحوم الحمراء في مدينة سرت خلال شهر أكتوبر 2022

رقم العينة	الإنتفاق على اللحوم الحمراء	الإنتفاق على اللحوم البيضاء	الدخل الشهري لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	عدد العاملين في الأسرة	المهنة	المستوي التعليمي	تفضيل المستهلك للحوم
35	220	130	1200	9	5	ع. حر	عالٍ	الحمراء
36	170	150	1000	7	3	موظف	عالٍ	الحمراء
37	110	90	450	3	1	موظف	د. المتوسط	البيضاء
38	150	100	850	6	2	موظف	متوسط	الحمراء
39	280	130	1500	8	3	موظف	عالٍ	الحمراء
40	110	70	440	6	3	ضمان	د. المتوسط	الحمراء
41	320	140	1750	9	4	موظف	عالٍ	الحمراء
42	120	90	690	5	1	موظف	د. المتوسط	الحمراء
43	150	80	850	7	2	ع. حر	د. المتوسط	الحمراء
44	90	140	700	7	4	موظف	د. المتوسط	البيضاء
45	120	80	550	3	1	موظف	د. المتوسط	الحمراء
46	250	130	950	8	3	موظف	عالٍ	الحمراء
47	320	120	1150	9	5	موظف	عالٍ	الحمراء
48	100	130	690	5	3	ضمان	متوسط	البيضاء
49	270	120	1000	8	2	موظف	عالٍ	الحمراء
50	330	130	1350	9	4	موظف	عالٍ	الحمراء
51	180	150	1200	10	3	موظف	عالٍ	الحمراء
52	130	95	680	6	3	موظف	متوسط	الحمراء
53	150	70	550	4	1	موظف	د. المتوسط	الحمراء
54	190	150	1200	7	3	موظف	عالٍ	الحمراء
55	300	130	1500	9	4	موظف	عالٍ	الحمراء
56	140	80	780	6	3	ع. حر	متوسط	الحمراء
57	130	70	600	7	0	ضمان	متوسط	الحمراء
58	110	80	450	5	2	موظف	د. المتوسط	الحمراء
59	120	150	890	9	3	موظف	عالٍ	البيضاء
60	100	130	750	6	1	موظف	عالي	البيضاء
61	90	70	460	3	0	ضمان	د. المتوسط	الحمراء
62	170	60	670	5	1	موظف	متوسط	الحمراء

دراسة النمط الاستهلاكي للحوم الحمراء في مدينة سرت خلال شهر أكتوبر 2022

رقم العينة	الإنفاق على اللحوم الحمراء	الإنفاق على اللحوم البيضاء	الدخل الشهري لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	عدد العاملين في الأسرة	المهنة	المستوي التعليمي	تفضيل المستهلك للحوم
63	180	70	750	5	0	موظف	د. المتوسط	الحمراء
64	160	80	800	6	2	موظف	متوسط	الحمراء
65	290	100	1600	7	4	ع. حر	عالٍ	الحمراء
66	200	110	1200	8	3	موظف	متوسط	الحمراء
67	150	200	1800	7	3	موظف	عالٍ	البيضاء
68	160	80	850	4	2	ع. حر	عالٍ	الحمراء
69	130	70	470	5	1	ضمان	د. المتوسط	الحمراء
70	110	60	450	6	0	ع. حر	د. المتوسط	الحمراء
71	100	130	800	5	2	ضمان	عالٍ	البيضاء
72	150	90	750	5	1	موظف	عالٍ	الحمراء
73	140	90	700	6	1	ع. حر	د. المتوسط	الحمراء
74	120	80	550	5	1	ضمان	د. المتوسط	الحمراء
75	100	100	600	7	2	موظف	متوسط	البيضاء
76	140	80	800	6	0	موظف	متوسط	الحمراء
77	200	120	900	9	1	موظف	عالٍ	الحمراء
78	80	100	700	4	1	ع. حر	متوسط	البيضاء
79	130	90	750	5	2	موظف	عالٍ	الحمراء
80	300	90	1200	7	2	موظف	عالٍ	الحمراء
81	140	80	800	6	1	ع. حر	متوسط	الحمراء
82	180	100	1000	7	2	موظف	عالٍ	الحمراء
83	380	120	2400	6	1	ع. حر	عالٍ	الحمراء
84	140	80	700	5	2	ع. حر	متوسط	الحمراء
85	300	100	1200	9	2	موظف	عالٍ	الحمراء
86	330	120	1600	7	2	ع. حر	متوسط	الحمراء
87	180	70	650	5	0	موظف	د. المتوسط	الحمراء
88	110	90	550	6	1	ضمان	متوسط	الحمراء
89	280	100	1100	7	1	موظف	عالٍ	الحمراء
90	350	80	1400	6	1	موظف	عالٍ	الحمراء
91	120	60	560	5	0	ضمان	متوسط	الحمراء

رقم العينة	الإنفاق على اللحوم الحمراء	الإنفاق على اللحم البياض	الدخل الشهري لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	عدد العاملين في الأسرة	المهنة	المستوي التعليمي	تفضيل المستهلك للحوم
92	170	70	600	8	1	ضمان	متوسط	الحمراء
93	200	80	750	7	0	موظف	متوسط	الحمراء
94	250	100	1100	8	2	موظف	عالٍ	الحمراء
95	200	150	800	9	4	موظف	متوسط	الحمراء
96	140	60	600	4	1	موظف	د. المتوسط	الحمراء
97	100	120	780	6	1	موظف	عالٍ	البياض
98	400	100	1200	9	2	ع. حر	متوسط	الحمراء
99	90	150	500	6	3	ضمان	د. المتوسط	البياض
100	280	100	780	8	1	موظف	متوسط	الحمراء
المتوسط	163	104	856					

المصدر: (جمعت البيانات من الاستبانات الموزعة على أسر العينة وعددها 100 أسرة)

1. النتائج الاستقصائية:

من خلال الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة المكونة من 100 أسرة موزعة داخل مدينة سرت وضواحيها، أبرزت أن المؤشرات المتحصلة عليها من التركيب الاقتصادي والاجتماعية للأسر عينة الدراسة موضحة بالجدول رقم (3) حيث بين مؤشر المستوى التعليمي أن حوالي 40% من أفراد العينة يحملون مؤهلاً عالياً، وأن 30% يحملون مؤهلاً متوسطاً، بينما 30% فهم يحملون مؤهلاً دون المتوسط، أما ما يخص مؤشر النشاط الاقتصادي الذي يزاوله أفراد العينة من هذه الأسر فقد أوضحت العينة بأن المرتبة الأولى هم فئة الموظفين بنسبة 60% و في المرتبة الثانية و الثالثة تأتي فئة الأسر التي تزاول أعمالاً حرة و فئة الضمان الاجتماعي بنسبة 20% لكل منهما.

أما فيما يخص متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة حوالي (858) ديناراً خلال شهر جمع البيانات ومن خلال العينة -أيضاً- تبين أن متوسط حجم الإنفاق على اللحوم الحمراء بلغ (163) ديناراً شهرياً بينما متوسط حجم الإنفاق على اللحوم البياض حوالي (104) دينار شهرياً و أما متوسط حجم الإنفاق على اللحوم ككل من العينة موضع الدراسة فكان حوالي (267) ديناراً شهرياً أما من خلال دراسة العوامل المؤثرة على استهلاك اللحوم فقد وضعت مجموعة من العوامل التي تعد من مؤثرات الاستهلاك هي:

سعر السلعة نفسها و دخل المستهلك وصحته و ذوقه و أسعار السلع البديلة و المكملة و كانت النتيجة أنّ أغلب أفراد الأسر يرون أنّ سعر السلعة هو المؤثر الأساسي، أي: كلما انخفضت أسعار اللحوم الحمراء زاد الطلب عليها، و بلغ نسبة من يرون أنّ سعر السلعة هو المؤثر نسبة تبلغ 86% من إجمالي حجم العينة ، أما فيما يخصّ تفضيل المستهلك فقد بينت نتائج الاستبانة أنّ نسبة 74% من الأسر يفضلون اللحوم الحمراء بينما 26% يفضلون اللحوم البيضاء .

جدول رقم (3) التركيب الاقتصادي والاجتماعي للأسر عينة الدراسة:

البيانات	النتيجة
حجم العينة	100 حالة
المستوى التعليمي لرب الأسرة	
مؤهل عالٍ	40%
مؤهل متوسط	30%
مؤهل دون المتوسط	30%
نوع النشاط الاقتصادي لرب الأسرة	
موظف	60%
عمل حر	20%
ضمان اجتماعي	20%
متوسط الدخل الشهري لرب الأسرة	856 ديناراً
متوسط الإنفاق الشهري على اللحوم الحمراء	163 ديناراً
متوسط الإنفاق الشهري على اللحوم البيضاء	104 دينار
متوسط الإنفاق الشهري لحجم العينة بشكل كلي	267 ديناراً
نسبة من يؤثر فيهم السعر كمؤثر أساسي	86%
نسبة من يفضلون اللحوم الحمراء من إجمالي العينة	74%
نسبة من يفضلون اللحوم البيضاء من إجمالي العينة	26%

المصدر: حسب من الجدول رقم (2)

2. نتائج التحليل الإحصائي:

1- بتقدير العلاقة الخطية بين الإنفاق الشهري الأسري على اللحوم الحمراء والدخل الشهري لرب الأسرة توضحها الصورة التالية: -

$$Y=32.953+0.731X_1 \Rightarrow (1)$$

$$R^2=\%53$$

$$F=112..252$$

$$T=(2.468) (10.595)$$

حيث إن:

$Y =$ الإنفاق الشهريّ الأسريّ على اللحوم الحمراء

$X1 =$ الدخل الشهريّ لربّ الأسريّ

$= 0.731, 32.953$ معاملات الدالة

ومن المعادلة رقم (1) يتضح أنّ ثابت الإنفاق يبلغ قيمته (32.953) كما أنّ معدل الإنفاق الشهريّ الأسريّ يبلغ نحو (0.731) أي: إنه بزيادة الدخل الشهريّ الأسري بمعدل 100% يزداد الإنفاق الشهريّ الأسريّ على اللحوم الحمراء بمعدل 73.1% وكذلك تبين أنّ قيمة معامل R^2 يبلغ نحو 53%، أي: إنّ حوالي 53% من التفويض في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه الدّخل الشهريّ لربّ الأسرة وأن حوالي 47% مسؤولة عنه عوامل أخرى غير داخلة في النموذج.

2- بتقدير العلاقة الخطية بين الإنفاق الشهريّ الأسريّ على اللّحوم الحمراء وعدد أفراد الأسرة يتضح أنها تأخذ الصّورة التالية:

$$Y = 41.80 + 0.450X2 \Rightarrow (2)$$

$$R2 = \%0.203$$

$$F = 24.913$$

$$T = (1.653) (4.991)$$

حيث:

$Y =$ الإنفاق الشهريّ الأسريّ على اللحوم الحمراء

$X2 =$ عدد أفراد الأسرة

$= 0.450, 41.80$ معاملات الدالة

ومن المعادلة رقم (2) يتضح أنّ ثابت الإنفاق يبلغ قيمته (41.80) كما أنّ معدل الإنفاق الشهريّ الأسريّ يبلغ نحو (0.450). وكذلك تبين -أيضًا- أنّ قيمة معامل R^2 يبلغ نحو 0.203%، أي: إنّ حوالي 20.3% من التغير في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه عدد أفراد الأسرة وأن حوالي 79.7% مسؤولة عنه عوامل أخرى غير داخلة في النموذج.

3- بتقدير العلاقة الخطية بين الإنفاق الشهريّ الأسريّ على اللحوم الحمراء وعدد المشتغلين في الأسرة يتضح أنها تأخذ الصورة التالية:

$$Y = 151.259 + 0.110X_2 \Rightarrow (3)$$

$$R^2 = \%0.012$$

$$F = 1.190$$

$$T = (11.256) (1.091)$$

حيث:

$Y =$ الإنفاق الشهريّ الأسري على اللحوم الحمراء

$X_3 =$ عدد العاملين في الأسرة

$0.110, 151.259 =$ معاملات الدالة

ومن المعادلة رقم (3) يتضح أنّ ثابت الإنفاق يبلغ قيمته (151.259) كما أنّ معدل الإنفاق الشهريّ الأسري يبلغ نحو (0.110). وتبيّن -أيضاً- أن قيمة معامل R^2 يبلغ نحو 0.012%، أي: إنّ حوالي 1.2% من التغير في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه عدد المشتغلين في الأسرة وأنّ حوالي 98.8% مسؤولة عنه عوامل أخرى غير داخلة في النموذج.

النتائج والتوصيات:

ومن خلال ما تم عرضه وتحليله أسفر البحث عن النتائج والتوصيات الآتية: -

أولاً - النتائج:

1. أوضحت النتائج الاستقصائية لأسر العينة المدروسة أنّ متوسط الدّخل الشهريّ لربّ الأسرة بلغ 858 ديناراً خلال شهر جمع البيانات، وأنّ متوسط حجم الإنفاق على اللحوم الحمراء بلغ 163 ديناراً شهرياً، بينما متوسط حجم الإنفاق على اللحوم البيضاء فبلغ 104 دينار شهرياً. أمّا متوسط حجم الإنفاق على اللحوم بنوعها فبلغ 267 ديناراً شهرياً.
2. كانت نتيجة العوامل موضع الدّراسة، وأنّ أغلب أفراد الأسرة يرون أنّ سعر السلعة هو العامل الأساسي والمؤثر في النمط الاستهلاكي للأسر، أي: كلما انخفض سعر اللحوم الحمراء ازداد الطلب عليها، وبلغ نسبة من يعتبرون أنّ سعر السلعة هو المؤثر الرئيس 86% من إجمالي حجم العينة، أما فيما يخصّ تفضيل المستهلك وذوقه فقد تبيّن من الاستبانة أنّ نسبة 74% من الأسر يفضلون اللحوم الحمراء بينما 26% منهم يفضلون اللحم البيضاء.

3. من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين أنّ 53% من التغير في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه الدخل الشهريّ وأنّ 20.3% من التغير في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه عدد أفراد الأسرة وأنّ 1.2% من التغير في الإنفاق الشهريّ على اللحوم الحمراء مسؤول عنه عدد المشتغلين في الأسرة، أي: إنّ هناك تأثيراً طردياً على نسبة استهلاك اللحوم الحمراء من جميع العوامل المدروسة ويُعدُّ الدّخلُ الشهريّ أكثر تأثيراً على زيادة استهلاك اللحوم الحمراء لدى الفرد.

ثانياً - التّوصيَّات:

1. توفير اللّحوم بأسعار تتناسب مع دخل المستهلك وزيادة الإنتاج المحلي للحوم الحمراء لزيادة العرض والتأثير على السعر.
2. وضع خطط مستقبلية لتحديد احتياجات مدينة سرت وضواحيها من اللحوم الحمراء وصولاً للاكتفاء منها.
3. توعية المستهلك بأهمية التنوع في استهلاك السلع البديلة للحوم الحمراء.

المراجع:

1. جمعة محمد عبدالحفيظ محمد وآخرون، محددات الطلب على اللحوم الحمراء في بلدية سرت خلال فصل الصيف 2014، بحث منشور في مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية) المجلد الثامن، العدد الأول، 2018.
2. خالد رمضان البيدي، دراسة اقتصادية قياسية للإنفاق الاستهلاكي للحوم الحمراء بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، 1998.
3. د. سعد عريف فضل الله محمد وآخرون، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا خلال الفترة (1990-2010) دراسة منشورة في مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد 2، العدد 2، 2017.